



**المحور الرابع: الابتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل.**  
**Theme IV: Creativity and Engagement for a Better Learning.**

**دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات لدي  
طلاب تكنولوجيا التعليم**

**رانيا كساب، ونبيل عزمي، ومصطفى عبد السميع، وسلوى المصري**

## دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

رانيا أحمد حسن كساب<sup>(1)</sup>، أ.د. نبيل جاد عزمي<sup>(2)</sup>، أ.د. مصطفى عبد السميع، د. سلوى فتحي المصري

المستخلص: هذا البحث يهدف إلى تحديد دور الشبكات الاجتماعية في دعم استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لطلاب تكنولوجيا التعليم، استناداً إلى حقيقة أن الشبكات الاجتماعية انتشرت على نطاق واسع بين الطلاب الشباب في الوقت الحاضر، واستخدامها في التعلم، حيث إنها تزيد مشاركة الطلاب وتخلق حوافز للتعلم، من حيث دعم أنشطة التعلم والتي تعزز خبرة التعلم، وتمثل نتائج البحث الحالي نموذجاً نظرياً مقترحاً لتوظيف الشبكات الاجتماعية وأدواتها المستخدمة في التعلم القائم على المشروعات.



(1) محاضر بعمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: e-mail: ah3rania@yahoo.com

(2) نبيل جاد عزمي، أستاذ ورئيس قسم بكلية التربية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

ازدادت أهمية شبكة الانترنت في الوقت الحالي في عمليتي التعليم والتعلم، فهذه التقنية فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية بصفة عامة وعلى عمليتي التعليم والتعلم بصفة خاصة، وأحدثت تغيرات جذرية في طرائق التدريس، وتنظيم المفاهيم التعليمية حيث أدى ظهورها إلى ظهور العديد من المفاهيم والنظم التعليمية المختلفة وظهور العديد من الأساليب والطرق الجديدة التي أدت إلى تحسين عملية التعلم وتطويرها، فقد ساعدت المعلم على القيام بواجباته ومهامه التعليمية بكفاءة وفاعلية كما مكنت المتعلم من التفاعل مع المادة التعليمية والمعلم عن بعد مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد (إبراهيم الفار، 2002).

وقد غيرت الانترنت الطريقة التي يتواصل بها الأساتذة والطلبة، فقد لعبت الوسائل الالكترونية مثل موقع المادة الدراسية والقوائم البريدية ومنتديات النقاش دوراً هاماً في تعزيز تواصل وتعاون الطلبة فيما بينهم وبين أساتذتهم على حد سواء. ولكن هذه الوسائل بدأت تفقد بريقها مع قدوم وسائل جديدة للتواصل والتعاون أطلق عليها اسم تقنيات الجيل الثاني (Web 2.0) أو البرامج الاجتماعية Social Software مثل برامج الويكي Wikis والمدونات Weblogs والمفضلات الاجتماعية Social bookmarking و خلاصات المواقع RSS ومواقع الشبكات الاجتماعية Social networks وغيرها. وتعمل هذه البرامج على تعزيز التواصل والتعاون الاجتماعي سواء كان على نطاق فردي أو على نطاق مجموعة (هند خليفة، سلطانة الفهد، 2006).

كذلك ازداد استخدام طلاب الكليات للوسائط المبنية على الإنترنت مثل البلوجات Bloges والمواقع الشخصية Personal Websites والمجتمعات الافتراضية Virtual Communities (Pempek, Yermolayeva and Calvert, 2009)، وخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت Online Social network والتي نمت شعبيتها كأحد تطبيقات ويب 2.0 بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة (Gosling, Gaddis & Vazire, 2007).

مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت مثل Facebook, Myspace, LinkedIn, Twitter, Bebo, Hi5, Nexopia وغيرها في متناول معظم مستخدمي الإنترنت أو أي شخص لديه عنوان بريد إلكتروني ويتم من خلالها تسهيل التفاعل بين الأعضاء من خلال منصة ديناميكية ومتعددة الوسائط والتي تتيح إجراء المناقشات، وتشارك محتوى الوسائط المتعددة، وتنظيم الأحداث.. إلخ (Cachia, Compano, & Da Costa, 2007).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام تقنيات الجيل الثاني للويب Web2.0 والاستفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم ومنها دراسة جبريلا Gabriela (2009) والتي هدفت إلى دراسة

أفضل الممارسات لتقنيات الجيل الثاني من الويب Web2.0 في مجال التعليم والتعلم في مرحلة التعليم العالي، حيث أكدت هذه الدراسة على العديد من المزايا الفردية لتقنيات ويب 2 ومن ضمنها مواقع الشبكات الاجتماعية ومن هذه المزايا تبادل المعلومات والتشاركية بالإضافة إلى أنها تقدم قدرًا كبيرًا من الاجتماعية وأنه ينبغي الاستفادة من هذه التقنيات في العملية التعليمية (Gabriela, G, 2009).

ودراسة جيس وآخرون (Jess P. Mendez & et al. 2009) والتي هدفت الكشف عن مدى تأثير التفاعل عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على أداء الطلاب، حيث أكدت الدراسة على أن الطلاب سيواصلون الاستفادة من الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، وكذلك أكدت على أنها تزيد من أداء الطلاب ولكن من خلال التفاعل الاجتماعي غير الرسمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ولذلك ينبغي الاستفادة من هذا التفاعل الاجتماعي في المجال الأكاديمي (Jess P. Mendez & et al., 2009).

ودراسة كلويت وآخرون (Cloete & et al. 2009) والتي هدفت الكشف عن مدي توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت كأداة اجتماعية حيث أوضحت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لم يوظفوا مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت كأداة اجتماعية، ولكن في نفس الوقت هناك الكثير منهم أشار إلى أنه يمكنهم تطبيق مواقع الشبكات الاجتماعية كأداة للتعليم الأكاديمي.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة تنمية العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية ومنها دراسة سترجون وواكر (Sturgeon & Walker, 2009) حيث وجد أن الطلاب يبدوون أكثر رغبة في التواصل مع معلمهم الذين يعرفونهم بالفعل من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية. ودراسة هويت وفورت (Hewitt & Forte, 2006) حيث وجد أن التفاعل من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس له تأثير إيجابي على كيفية تقبل الطلاب لأساتذتهم.

وفي الآونة الأخيرة أوضحت الأدبيات التربوية الأهمية للممارسين للتكيف مع المدخل الذي يركز على المجتمع community-centred pedagogy كاستراتيجية لتسهيل تعلم الطلاب (e.g. Brook & Oliver, 2003; Fink, 2003; Johnson, 2001). ويمكن إرجاع هذا المدخل لأعمال ديوي Dewy (1938 / 1963) وفيجوتسكي (Vygotsky 1978) اللذين أوضحوا أن عملية التعلم تصبح سهلة من خلال الممارسات الفردية والتفاعلات الاجتماعية.

هذا النموذج المدخلي محاط بإطار من مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية مع التركيز على تطوير الأنشطة التي

تعزز تفاعلات المتعلم مع المتعلم لدعم التعاون لبناء المعرفة وتشارك المعلومات والصادر. وفي هذا السياق، فإن أنشطة التعلم تتضمن العمل الجماعي والتشاركي والتي تنفذ عادة بالممارسة (Dawson, S., 2008).

تؤكد البنائية الاجتماعية على أن أنشطة التدريس هي التي توفر حواراً دائماً، أو مناقشة يقوم فيها المشاركون بالتعمق في بحث الموضوع، ويتبادلون الرؤى ويتباحثون في معانيها وتطبيقاتها وتداعياتها. (Good, T., & Brophy, J., 2000).

تتميز النظرية البنائية بأنها تجمع بين كونها نظرية في المعرفة، ومنهجاً في التفكير، وطريقة في التدريس، وقد تعددت تطبيقات البنائية في طرق التقديم وتنوعت، إلا أنها تركز على بناء المعرفة من قبل الطالب، ومن أهم تلك الاستراتيجيات هي: استراتيجية التعلم القائم على المشروعات.

ويمكن تعريف التعلم القائم على المشروعات باختصار بأنه "نموذج ينظم التعلم حول المشروعات". (Thomas, 2000).

وهناك دراسات اهتمت بدراسة استراتيجية التعلم القائم على المشروعات وتقديمها عبر الإنترنت ومنها دراسة اوتكو كاوسى Utku Kose (2010) والتي هدفت إلى بناء نظام مبنى على الويب لدعم أنشطة التعلم القائم على المشروعات، ودراسة كلا من هافيز كاسر وديليك كاراهوكا Hafize Keser, Dilek Karahoca (2010) التي هدفت إلى تصميم نظام مقرر إلكتروني لمقرر إدارة المشروعات والتي أوضحت نتائجها أن المقررات الإلكترونية يجب أن تكون مدعومة بمنهج التعلم القائم على المشروعات ومشاريع الحياة الفعلية، ودراسة ياسمين جولبهار وحسن تنماز Yasemin Gülbahar and Hasan Tinmaz (2006) والتي هدفت إلى توظيف التعلم القائم على المشروعات في الفصول صغيرة العدد لمقرر في المرحلة الجامعية حيث وجد أن التعلم القائم على المشروع أنسب استراتيجية يمكن استخدامها في مقررات المرحلة الجامعية بالإضافة إلى ذلك فقد تم استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني للتقييم والتي أثبتت نتائج الدراسة أنه فعال مع استراتيجية التعلم القائم على المشروعات.

وتتفق هذه الدراسات على أهمية التعلم القائم على المشروعات وخاصة مع طلاب المرحلة الجامعية حيث إنه يوفر للطلاب الفرص لممارسة حريتهم في بيئة التعلم، ويجعلهم يتخلصون من السلبية بانتظارهم لتوجيهات المعلم للانتقال من خطوة لخطوة.

حيث إن النظرية البنائية الاجتماعية تمثل الأساس النظري الذي يبنى عليه استخدام البرامج الاجتماعية في التعليم والتعلم وتعتبر تلك النظرية أحد روافد النظرية البنائية المرتكزة على تناقص دور المعلم وزيادة دور المتعلم،

فالمعرفة يتم إنشاؤها من جانب المتعلمين نتيجة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم والأدوات هي الوسيط بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب ومعلميهم وخصوصاً الطلاب الذين يعملون في أماكن مختلفة وأوقات مختلفة وهنا تكون التغذية المرتدة بناء على المحتوى الذي قام الطالب بتجميعه وبهذه الطريقة يمكن للمعلم أن يساعد طلابه ما يتناسب مع مستواهم بحيث يقدر الفرق بين المستوي الفعلي لتطوير المتعلمين ومستوى إمكاناتهم (Consulting, F. & Harmelen, M., 2007).

لذلك يعتبر هذا البحث بمثابة محاولة لتحديد دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات لدى الطلاب باعتبارها واحدة من أهم تقنيات الجيل الثاني للويب والتي يقبل عليها الشباب بشكل كبير والتي يمكن الاستفادة منها في عمليتي التعليم والتعلم.  
الإحساس بالمشكلة:

أثبتت بعض البحوث والدراسات أهمية تطبيقات البرامج الاجتماعية عبر الإنترنت والتي تحدث من خلال تفاعل اجتماعي فعال بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب ومعلميهم وكذلك فإنها تركز على المتعلم في بناء المعرفة وأن تطبيقات البرامج الاجتماعية عبر الإنترنت يمكن الاستفادة من مميزات وخصائصها في العملية التعليمية، ورغم تعدد هذه الدراسات التي تناولت تطبيقات البرامج الاجتماعية عبر الإنترنت، إلا أنه -على حد علم الباحثة- يوجد قليل من الدراسات التي تناولت مواقع الشبكات الاجتماعية كأحد تطبيقات البرامج الاجتماعية عبر الإنترنت ودورها في عمليتي التعليم والتعلم، كما لاحظت الباحثة أنه لا توجد دراسات تناولت أيًا من الاستراتيجيات التعليمية وخاصة استراتيجية التعلم القائم على المشروع وكيفية دعمها بأحد تطبيقات البرامج الاجتماعية وخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق أكبر فائدة تعليمية منها.

كذلك لاحظت الباحثة من أثناء قيامها بالتدريس للجانب التطبيقي للمقررات أن استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في التعلم المباشر وجها لوجه تحتاج وقت أطول لتنفيذها مما يتيح وقت السكشن العملي، كذلك قد لا يكون هذا الوقت كافياً لتطبيق الأنشطة المصاحبة للتعلم، حيث إن التفاعلات بين المجموعة تحتاج مدة أطول للعصف الذهني وتوليد الأفكار والخروج بنتائج لتطوير الأداء، كما أن البعض من الطلاب يجمعون عن المشاركة بفعالية حيث تتضح عليهم سمات الخجل والانطواء أثناء عملية التعلم المباشر وجها لوجه.  
مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق يمكننا صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما دور الشبكات

الاجتماعية في دعم التعليم القائم على المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الآتية:

- 1- ما دور الشبكات الاجتماعية في اختيار الموضوعات للطلاب؟
- 2- ما دور الشبكات الاجتماعية في البحث عن المصادر للطلاب؟
- 3- ما دور الشبكات الاجتماعية في تنظيم المصادر التي تم الوصول إليها؟
- 4- ما دور الشبكات الاجتماعية في تطوير وتنسيق وتجميع مساهمات المجموعة لدى الطلاب؟
- 5- ما دور الشبكات الاجتماعية في بناء المشروع؟
- 6- ما دور الشبكات الاجتماعية في المشاركة في التغذية الراجعة على المشروع مع المجموعات الأخرى؟
- 7- ما دور الشبكات الاجتماعية في استخدام التغذية الراجعة على المشروع في تطوير المشروع ذاته؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد دور الشبكات الاجتماعية في دعم مرحلة التخطيط لنموذج التعلم القائم على المشروعات للطلاب
- 2- تحديد دور الشبكات الاجتماعية في دعم مرحلة التنفيذ لنموذج التعلم القائم على المشروعات للطلاب.
- 3- تحديد دور الشبكات الاجتماعية في دعم مرحلة المعالجة لنموذج التعلم القائم على المشروعات للطلاب.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

- 1- تقديم نموذج لتفعيل الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات بمراحله الثلاث بالنسبة للطلاب.
- 2- تقديم نتائج تساعد القائمين بالتدريس ممن يحاولون الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، لزيادة دافعية الطلاب للتعلم باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

موقع الشبكات الاجتماعية (Facebook).

منهج البحث:

في ضوء طبيعة هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وهو عبارة عن منهج يستخدم لوصف الظاهرة حيث تم استخدامه في هذا البحث لوصف دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعليم القائم على المشروعات.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الشبكات الاجتماعية Social Networks

مفهوم الشبكات الاجتماعية:

عبارة عن وسيط (Platform) ديناميكي ومتعدد الوسائط ويتيح إجراء المناقشات وتشارك المحتوى والوسائط المتعددة وتنظيم الأحداث، وهذه الشبكات تشمل الملايين من الأعضاء من كل القارات ومن جميع الفئات العمرية (Cachia, Compano, & Da costa, 2007).

كما يعرفها كل من ليزا كامبل وهاورد ريهانجولد Kamball., L & Rheingold., H بأنها "شبكات من العلاقات التي تنمو من خلال المناقشات المبنية على الكمبيوتر، وهذه الشبكات تنمو من خلال المحادثات بين الأشخاص الذين لديهم قاسم مشترك (لديهم اهتمامات مشتركة، يعملون في نفس المجال) ويختلفون بطرق أخرى (أماكنهم مختلفة، يعملون في شركات مختلفة)" (Kamball., L & Rheingold., H, 2003).

وكذلك عرفها Funda Erzurum, Filiz Tiryakioglu بأنها "خدمة عبر الإنترنت أو منصة عبر الإنترنت أو مساحة عبر الإنترنت حيث يمكن من خلالها إنشاء اتصالات وعلاقات اجتماعية، تشارك الأفراد للمعلومات. الشبكات الاجتماعية توفر للمستخدم قدرة لمشاركة وجهات النظر والمشاعر والأنشطة والأحداث ومجالات الاهتمام (Tiryakioglu., F & Erzurum., F, 2011).

كما عرفها بويد وإليسون Boyd, D. and Ellison, N. B. (2007) بناء الخدمات التي تقدمها على أنها "خدمات مبنية على الويب تسمح للأفراد ببناء ملفات شخصية عامة أو شبه عامة في إطار محددات النظام، تحديد قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يتشاركون معهم الاتصالات (العلاقات)، عرض واجتياز قائمتهم من الاتصالات (العلاقات) وتلك التي أدلى بها آخرون داخل النظام، وطبيعة ومسميات هذه (العلاقات) تختلف من



موقع لآخر (Boyd, D. and Ellison, N. B., 2007).

وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها أحد تطبيقات الجيل الثاني من الويب أو ما يطلق عليه البرامج الاجتماعية وهي عبارة عن مواقع يمكن من خلالها بناء شبكة اجتماعية لخلق فرص للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتفعيلها في تعزيز مشاركتهم في بناء المعرفة عن طريق التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

أهمية الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

أكدت الدراسات على أهمية الشبكات الاجتماعية حيث أن الشبكات الاجتماعية تحسن مهارات الاتصال، وتعزز من المشاركة والالتزام الاجتماعي، وتعزز دعم الأقران، وتضمن تحقيق التعليم التشاركي، بالإضافة إلى ذلك مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم بسهولة وبتكاليف زهيدة وبدون دعم مالي كبير من الجامعات بحيث يمكن دمجها في العملية التعليمية للطلاب، وكذلك بعد التخرج من الجامعة يمكن للطلاب متابعة عملية تعلمهم من خلال الويب واستكمال دراستهم (Gulbahar, Kalelioglu, & Madran, 2010).

مواقع الشبكات الاجتماعية تقدم العديد من الإمكانيات مثل اجتماعية الأفراد، والقدرة على الاتصال مع الآخرين على مستوى العالم، القدرة على أن تكون عضواً في مجموعة لا يمكن أن تكون في الحياة الواقعية بسبب القيود الجغرافية والمادية، التعبير عن الذات والقدرة على استقبال معلومات وتشاركها، المشاكل المتعلقة بسرية المعلومات وسوء استخدامها واعتمادية الشبكة الاجتماعية حقائق لا يمكن تجاهلها، ومع ذلك فمن الممكن جعل الشبكات الاجتماعية مفيدة من خلال الاستخدام الإيجابي (M.D. Roblyer et al., 2010)، ويؤكد بالسي Balci (2010) المميزات التي يمكن الحصول عليها من استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم مثل الاستقلالية عن الوقت والمكان، القدرة على الحصول على رسائل تغذية راجعة فورية، السماح بتصميم بيئات تعلم سمعية وبصرية، القدرة على تقديم المقرر الذي يتطلب تطبيقات معملية للطلاب من خلال المحاكاة والرسوم المتحركة والمعامل الافتراضية، أرشفة محتوى المقرر وتطبيقات الفصول التزامنية (الفصول الافتراضية)، تشجيع الطلاب للاتجاه نحو السلوكيات الأكثر تطوعية لتحسن البحث والمعرفة والمهارات مقارنة مع البرامج التقليدية الأخرى، تحسين مهارات الطلاب والمعلمين للوصول إلى المعرفة وتقييمها واستخدامها بكفاءة (Balci, 2010).

تزايد شعبية الشبكات الاجتماعية توضح أنه بالإضافة سبل أخرى للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، الاتصالات الاجتماعية يمكن أن تصبح مساهماً في نجاح التعلم، حيث إن التفاعل منذ زمن بعيد يعتبر

دلالة أساسية لجودة المقررات الدراسية عبر الإنترنت، في تطوير نموذج لتقييم التفاعل في المقررات عبر الإنترنت حيث عرف كل من روبليز ووينك Roblyer and Wiencke (2003) خمس مكونات هي:

- 1 - تصميم التفاعل الاجتماعي Socially Designed Interaction .
- 2 - تصميم التفاعل التعليمي Instructionally-Designed Interaction .
- 3 - تفاعل التكنولوجيا المقدمة Interactivity Affordances Of Technology .
- 4 - مشاركة الطلاب Student Engagement .
- 5 - مشاركة المعلم Instructor Engagement .

وكل نوع من التفاعل يساهم في الجودة الشاملة والتأثير المحتمل للمقرر عبر الإنترنت. الطبيعة الاجتماعية والتفاعلية للشبكات الاجتماعية تقدم إمكانية مثيرة للاهتمام والتي يمكن خلالها تعزيز التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب من خلال استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك Facebook. والمعلمين يمكنهم زيادة جودة المشاركة في إعداد العملية التعليمية وبالتالي خلق بيئة تعلم أكثر فعالية، مواقع الشبكات الاجتماعية أيضا تقدم دليل سهل القياس لتفاعل كل من الطالب والمعلم (M.D. Roblyer et al., 2010).

وفي البيئات التعليمية الحالية يجب أن يلغي الدور السلبي للطلاب، حيث إنه من الأهداف الأكثر أهمية للتعلم التشاركي هو بناء المعرفة عن طريق الطلاب وتشكيلها داخل المجتمع الذين ينتمون إليه.

وفي مثل هذا العالم الرقمي، مع قدرات الاتصال العالية في كل مكان والتعلم القائم على الطلب، هناك حاجة إلى توسيع رؤيتنا للاستراتيجية التي تجعل المتعلمين مشاركين نشطين أو منتجين متعاونين بدلا من مستهلكين سلبيين للمحتوى، وبذلك يكون التعلم تشاركيًا، وهنا يأتي دور العملية الاجتماعية لتدعيم الاحتياجات والأهداف الشخصية (McLoughlin & Lee, 2007)، هذا وأكد كل من آجن وهارتسرون Ajjan & Hartshorne (2008) أنه في حين أن تطبيقات الويب التقليدية تركز على توصيل المحتوى، فإن أدوات الويب 2 مثل البلوجات والويكي والبودكست ومواقع الشبكات الاجتماعية تركز أكثر على التواصل الاجتماعي حيث إن تطبيقات الويب 2 تدار عن طريق مساهمات وتفاعلات المستخدم، وحيث إنها تدعم التشارك للمعلومات الضرورية للتعلم الاجتماعي النشط (Ajjan & Hartshorne, 2008)، ومن المهم للطلاب استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم لتطوير هويتهم الأكاديمية في المجتمعات، وفهم البعد الاجتماعي لهذه الشبكات، والتأكيد على فكرة تقديم برنامج اجتماعي في التعليم التقليدي مهمة للسماح للطلاب باكتساب المعرفة، من خلال

نوع من عملية تعلم فعالة وسلسلة تحدث دون وعي، وبتلقائية المشاركة في المواقف التفاعلية الممتعة عن طريق التحفيز (Gillet, El Helou, Chiu Man & Salzmann, 2008)، وعلى الرغم من أن تطبيقات الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك تحمل معاني أكثر للطلاب من حيث أنشطتهم الشخصية والاجتماعية، وكذلك هذه التطبيقات اجتذبت اهتمام التربويين لأنها تحمل الكثير من خصائص تكنولوجيا التعليم المؤسسية مع ملاءمتها للتغذية الراجعة وسياق التعلم الاجتماعي (Mason, 2006; Selwyn, 2007).

### موقع الشبكات الاجتماعية facebook:

الاسم Facebook مأخوذ عن الاسم "Paper Facebook". وهو عبارة عن استمارة تعطى للطلاب في بداية العام الدراسي من خلال إدارة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف مساعدة الطلاب أن يتعرفوا على بعضهم البعض أكثر، الفيسبوك هو الأكثر شيوعاً عالمياً بين مواقع الشبكات الاجتماعية، حيث يزود مستخدميه بمساحة للمفاتيح الشخصية Personalized Profiles والتي تحتوي على العلاقات، والمعلومات الشخصية وقائمة الأصدقاء، والبوم الصور والاهتمامات الاجتماعية للمجموعات Groups، مثل تطبيقات الشبكات الاجتماعية الأخرى.

يمكنك إجراء محادثة Chat مع الأصدقاء في الفيسبوك،، مشاركة الصور، التعليق على الصور، كتابة الرسائل لأصدقائك على Wall الحائط، المشاركة في المجموعات الاجتماعية Social Groups، إنشاء مجموعة Group خاصة بك، مشاركة الأفكار في المجموعة، إضافة تطبيقات متنوعة ولعب الألعاب (Ellison, Steinfield & Lampe, 2007).

موقع الشبكة الاجتماعية Facebook قد أصبح في وقت قصير جزءاً كبيراً من الحياة اليومية للطلاب، وكذلك أصبح محور اهتمام الباحثين في موضوعات مختلفة مثل (بناء العلاقات بشكل تزامني Online أو غير تزامني Offline، والخصائص التكنولوجية للشبكات الاجتماعية) وبالتالي الكثير والكثير من أساتذة الجامعات تبنى هذه الفكرة التي يمكن أن تستخدم أيضاً على مستوى أكاديمي وليس فقط على المستوى الاجتماعي، حيث يمكن استخدامها لأشياء كثيرة وأغراض متصلة بالتعليم (Gabriela Grosbeck et al, 2011).

استناداً إلى الشبكات الاجتماعية تعتبر بيئة عبر الإنترنت Online Environment، يمكن القول بأن الفيسبوك يقدم واجهات عملية عبر الإنترنت، وتعلماً غير رسمي للطلاب في بيئات التعلم عبر الإنترنت حيث يمكن الوصول للمعلومات عبر الإنترنت (Northocote & Kendle, 2001).

وينظر إلى الفيسبوك باعتباره أداة تعليمية فعالة بخصائصه مثل التغذية الراجعة للأقران، التكامل الجيد بين أدوات التفاعل والسياق الاجتماعي (Mason, 2006).

والحقيقة أن الاهتمام بالوسائط المتعددة، وهذه الوسائط المتعددة يمكن أن تتكيف بسهولة مع الفيسبوك. من ناحية أخرى، يمكن الادعاء بأن الفيسبوك مناسب للاستخدام كبيئة تعليمية بما له من خصائص التعاونية والتشاركية النشطة (Bumgarner, 2007).

وهناك الكثير من الأدبيات التي توصي باستخدام الفيسبوك كأداة لها العديد من الخصائص التي يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في جودة التعليم (Gabriela Grossek et al, 2011).

#### خصائص موقع الفيسبوك Facebook site Features:

الخصائص الأساسية للفيسبوك تُحدث باستمرار ويضاف لها خصائص جديدة يمكن أن تلخص كالآتي (Donmus, V., 2010):

**الصور Photos:** المستخدمون يتشاركون صورهم وصور أصدقائهم بسبب قضايا الخصوصية الفيسبوك أضاف بعض القيود على هذه الخصائص.

**الهدايا Gifts:** الهدايا إضافة جديدة للفيسبوك منذ 2007. المستخدمين يمكنهم إرسال لبعضهم البعض هدية من أيقونات صغيرة، يمكنهم إرسال هذه الهدايا سرا أو علنا، الهدايا يمكن أن تظهر في ملفهم الشخصي حسب رغبة المستخدم.

**أماكن التسوق Market Place:** منذ 2007، الفيسبوك أنشأ بيئة تسوق تشمل أشياء للبيع، منازل للبيع أو الإيجار، مكاتب وأشياء أخرى يمكن أن يشتريها المستخدم. هذه الخدمة مجانية الشحن.

**بوك Poke:** تسمح للمستخدمين الاتصال ببعضهم، Poke تعنى Hello، وهناك برامج مشابهة متاحة ومدمجة مثل X Me، Super Poke والتي تسمح بعمل Poking بطرق مختلفة.

**الأحداث Events:** تستخدم لدعوة الأصدقاء لحدث مثل حفلة أو مقابلة المستخدمين يدعون للحدث لتأكيد ردودهم.

**الفيديو Video:** المستخدمون يمكنهم إرسال الفيديو لبعضهم البعض من مواقع مثل اليوتيوب Youtube ويمكنهم أيضا إرسال فيديو قاموا بتحضيره.

**التطبيقات Applications:** منذ 2007، الفيسبوك يسمح للمستخدمين بإنشاء تطبيقات والتي يمكنهم

تشغيلها في الفيسبوك من خلال البنية التحتية والتي تسمى منصة الفيسبوك Facebook platform.

اختيار اللغة language Choice: حيث يمكن للمستخدمين اختيار اللغة التي يتعاملون بها مع الفيسبوك.

المحور الثاني: التعلم القائم على المشروعات Project Based Learning:

تعريف التعلم القائم على المشروعات (PjBL):

هو استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنائية، والتي صممت لدعم زيادة المشاركة في التعلم، هذه الاستراتيجية تستخدم "المشروعات" كوسائل لزيادة دافعية الطلاب وتوفير وسيلة لإثبات وتفسير ما تعلموه (Barron & Darling-Hammond, 2008; Savery, 2006).

هو اتباع منهج Approach تعليمي شامل لإشراك المتعلمين في التعلم التشاركي المستمر (Bransford, J. D., Stein, B. S., 1993), ويعرفها توماس وآخرون (Thomas, H. W., & et al, 1999) بأنها استراتيجية للتعليم والتعلم حيث تشرك المتعلمين في الأنشطة المعقدة، ويتطلب عادة عدة مراحل، ومدة طويلة، تصل إلى فصل دراسي كامل، حيث تركز على إنتاج منتج، وعلى المتعلمين اختيار وتنظيم أنشطتها، وإجراء البحوث، وتلخيص المعلومات (Thomas, H. W., & et al, 1999).

ويصف براون وكامبيون (Brown, A. L., & Campione, J. C., 1994) المشروعات بأنها مهام معقدة تبنى على أساس مجموعة من الأسئلة الصعبة، التي تعمل على تنظيم وقيادة الأنشطة والتي تعتبر ككل مشروعاً هادفاً، هذه المشروعات تعطي فرصة للمتعلمين للعمل بشكل مستقل نسبياً على مدى فترات طويلة من الزمن، وتنتهي في شكل منتجات حقيقية أو عروض على شكل سلسلة من الأعمال الفنية أو الاتصالات الشخصية، أو مهام تتبعية تعالج المشكلة بصورة مجدية (Brown, A. L., & Campione, J. C., 1994)، كما يصف جراي (Grey, C., 2004) المشروعات كإعدادات نموذجية لتطوير مهارات الاستفسار والتي تمكن المتعلمين من فهم الافتراضات ونتائج أفعالنا (Grey, C., 2004).

كما يزعم ورثي (Worthy, J., 2000) أن في التعلم القائم على المشروعات المتعلمين يحصلون على مزيد من التحكم الذاتي والدافع لتحمل المزيد من المسؤولية عن العملية التعليمية الخاصة بهم. بيئات التعلم القائم على المشروعات تتضمن محتوى وتقييماً، وتيسير المعلم لعملية التعلم ولكن ليس بتوجيهه توجيهها معيناً، وأهدافاً تعليمية واضحة، وتفكيراً وتعلماً تشاركياً وتعكس النظرية البنائية على التعلم القائم على المشروعات PjBL في خلق بيئة تعلم محورها المتعلم، التأكيد على إنتاج منتج نهائي كجزء من نواتج التعلم قائمة على خبرات الحياة الواقعية، بوجهات نظر متعددة، وهكذا يسمح للمتعلمين أن يصبحوا بناء نشطين للمعرفة قادرين على استيعاب

المحتوي والمفاهيم المرتبطة ومواجهة المفاهيم الخاطئة (Brown, A. L., & Campione, J. C., 1994).

يذكر توماس Thomas (2000) خمسة معايير أساسية لإستراتيجية التعلم كي يطلق عليها إستراتيجية تعلم قائم على المشروعات وهي:

- التعلم القائم على المشروعات تكون أساسية وليست طرفية بالنسبة للمنهج.
- التعلم القائم على المشروعات مشروعات تركز الأسئلة والمشكلات التي تقود الطلاب لمقابلة المفاهيم المركزية ومبادئ الانضباط.
- المشروعات تشرك الطلاب في بناء الاستقصاءات.
- المشروعات تدفع الطلاب بدرجة كبيرة.
- المشروعات تكون واقعية.

مميزات التعلم القائم على المشروعات:

لقد انتشرت إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات بسرعة وحصلت على اعتماد العديد من الممارسين. ومع ذلك فإن بارون وآخرون (Barron et al. 1998)، حثوا على أن اتباع إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات للتعليم يتطلب بالضرورة تغييراً فورياً ليس فقط في المناهج، بل أيضاً في مكونات عملية التعليم والتقييم للمعلمين والطلاب.

كما يوضح فرانك، ليفي، وإلاتا Frank, Lavy, and Elata (2003) الدور الجديد للمعلم في تطبيق التعلم القائم على المشروعات، كما الحال عندما يستبدل المعلم المحاضرة السلبية للطلاب بتشجيع الدافعية، والتدريس الخصوصي، وتوفير المصادر ومساعدة المتعلمين على بناء المعرفة الخاص بهم.

التعلم القائم على المشروعات يقدم مجموعة واسعة من المزايا لكل من الطلاب والمدرسين. وهناك مجموعة متزايدة من البحوث الأكاديمية تدعم استخدام المشروع القائم على التعلم في المدرسة لإشراك الطلاب وتقليل نسبة الغياب وتعزيز مهارات التعلم التعاوني، وتحسين الأداء الأكاديمي (George Lucas Educational Foundation, 2001).

فوائد التعلم القائم على المشروعات بالنسبة للطلاب، تشمل ما يأتي:

- نمو الاعتماد على الذات، وتنمية الاتجاه نحو التعلم (Thomas, 2000).
- المكاسب الأكاديمية الناتجة عن التعلم القائم على المشروعات مساوية أو أفضل من تلك الناتجة عن

غيرها من نماذج التعلم، مشاركة الطلاب في مسئولية العملية التعليمية الخاصة بهم من خلال المزيد من اشتراكهم في المزيد من الأنشطة (Boaler, 1997; SRI, 2000).

- إتاحة الفرص لتطوير مهارات معقدة مثل مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات والتشارك والتواصل (SRI, 2000).

- الوصول إلى نطاق أوسع من فرص التعلم، وتقديم استراتيجية لإشراك متعلمين متنوعين ثقافياً (Railsback, 2002).

ويرجع انجذاب الكثير من الطلاب لهذا النمط من التعلم إلى واقعية التعلم القائم على المشروعات، حيث يحصل الطلاب على دور وسلوك أثناء العمل في مجال دراسي معين، وينخرطون في أنشطة واقعية لها مغزى يتجاوز حدود الفصل الدراسي.

بالنسبة للمعلمين هناك فوائد إضافية تشمل تعزيز الخبرة المهنية والتشارك بين الزملاء، إتاحة الفرص لبناء علاقات مع الطلاب (Thomas, 2000). بالإضافة إلى أن العديد من المعلمين سعداء لإيجاد نموذج يستوعب متعلمين متنوعين بتقديم نطاق واسع من فرص التعلم في الفصول الدراسية، المعلمون وجدوا أن الطلاب الذين يستفيدون أكثر من التعلم القائم على المشروعات يميلون إلى أن تطبق بدلا من الطرق التعليمية التقليدية غير الفعالة (SRI, 2000).

التصور المقترح لدور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم على المشروعات:

يتبنى البحث الحالي النموذج العام للتعلم القائم على المشروعات، وفي ضوءه ويمكن تقسيم PjBL إلى ثلاث عمليات رئيسية:

#### 1 - مرحلة التخطيط **Planning phase**:

هذه المرحلة تتضمن مجموعة من الأنشطة كالاتي

- اختيار المتعلم الموضوعات.

- البحث عن المصادر للحصول على المعلومات اللازمة.

- تنظيم المصادر في شكل قابل للاستخدام.

#### 2 - مرحلة التطبيق **Implementation Phase**:

هذه المرحلة تتضمن مجموعة من الأنشطة كالتالي:

- تطوير وتنسيق ومزج مساهمات أعضاء الفريق.

- بناء المشروع ومشاركته مع الآخرين.

3- مرحلة المعالجة Processing Phase:

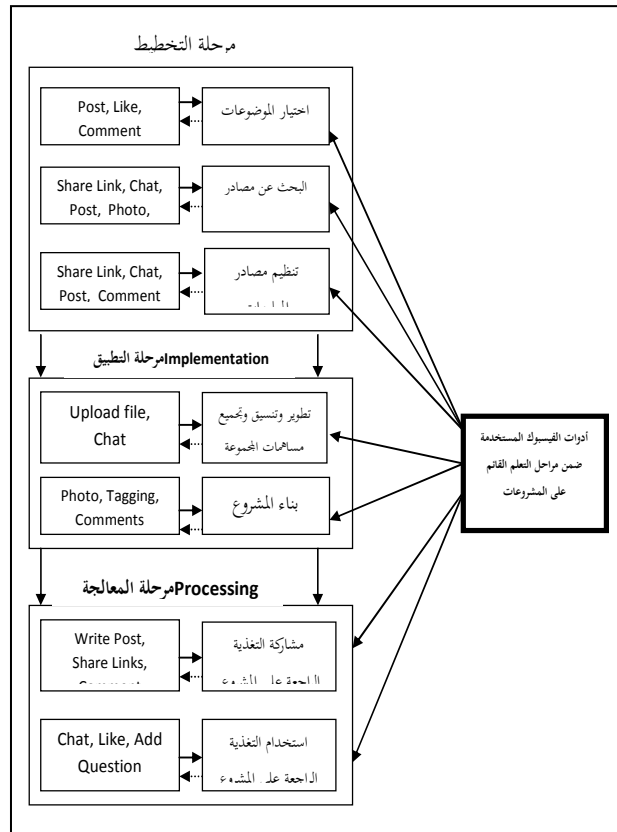
هذه المرحلة تتضمن مجموعة من الأنشطة كالاتي

- التفكير ومتابعة المشروعات.

- مشاركة التغذية الراجعة على المشروع بين المجموعات.

وفي ضوء هذا النموذج، سيتم تقديم نموذج نظري مقترح Theoretical Model للتعلم القائم على

المشروعات كما يوضحه شكل (1) من خلال موقع الشبكات الاجتماعية Facebook كما يلي:



شكل (1) النموذج النظري المقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعلم القائم على المشروعات

1- يتم تكوين فريق العمل من الطلاب بحيث يجب أن يكون لكل طالب منهم حساب على موقع

الشبكات الاجتماعية الفيسبوك Facebook.



2- يتم بناء جروب Group يضم مجموعة الطلاب بإدارة المعلم.

3- يقوم المعلم بنشر Post على Group يوضح فيه الهدف العام للمقرر الدراسي ويطلب من كل مجموعة الطلاب اختيار موضوع (فكرة مشروع) يقوم بإنتاجها الفريق كمشروع يقدم في نهاية الفصل الدراسي.  
نتائج البحث:

تتمثل نتائج البحث في الإجابة عن أسئلة البحث كالآتي:

السؤال الأول: ما دور الشبكات الاجتماعية في دعم اختيار الطلاب للموضوعات لدي الطلاب؟

حيث يمكن للطلاب من خلال تواجدهم على الجروب طرح الأفكار والموضوعات والإشراف عليها من قبل المعلم وإتاحة الوقت الكافي للعمل على المشروع حيث يوفر الجروب بيئة من خلالها يتم إجراء مناقشات سواء تزامنية أو غير تزامنية بهدف الوصول إلى أفضل فكرة يمكن تنفيذها، وذلك بأن يقوم أحد أفراد المجموعة أو كل فرد في المجموعة بطرح فكرة للمشروع من خلال كتابة Post على Group ولكي يتم اختيار الموضوع الخاص بأحد الأفراد يجب أن يأخذ Like من باقي أفراد المجموعة وهذا يعني أنه أخذ موافقة الأغلبية في المجموعة وبالتالي سيتم اختيار هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات التي تم اقتراحها من باقي أفراد المجموعة، وإذا كان من أعضاء الفريق أعطي Like للموضوع ولكن لديه إضافة أو تعديل بسيط يقوم بنشر Comment تعليق يوضح من خلاله رأيه والإضافة أو التعديل الذي يقترحه، وهذا يتم تحت إدارة ومتابعة المعلم.

السؤال الثاني: ما دور الشبكات الاجتماعية في دعم البحث عن مصادر المعلومات لدي الطلاب؟

بعد اختيار فكرة المشروع يتم تقسيم الموضوع الرئيس إلى عدة موضوعات فرعية لتسهيل عملية البحث عن مصادر المعلومات وفقا لهذه الموضوعات الفرعية في ضوء الأهداف المحددة المراد تحقيقها، فيقوم الطلاب بالبحث عن مصادر المعلومات سواء المكتبات الرقمية Online digital Library في شبكة الإنترنت أو من خلال المكتبات التقليدية Library ويقوم كل طالب برفع الروابط للمصادر التي حصل عليها لمشاركتها مع باقي أفراد المجموعة sharing link، ومناقشتها مدى موثوقية هذه المصادر وارتباطها بالموضوعات التي تم تحديدها من قبل لاختيار الأفضل من بينهم واستبعاد المصادر الضعيفة وذلك من خلال محادثة مباشرة Chat على الجروب Group بشرط تواجد جميع أعضاء الجروب في نفس الوقت داخل الجروب، وفي حالة تعثر أحد أفراد المجموعة بسبب عدم درايته بآلية البحث في المكتبات الرقمية، فيقوم هذا الفرد بكتابة Post يعبر به عن عدم قدرته للوصول لنتائج من البحث في المكتبات الرقمية، فيقوم أي من باقي أعضاء المجموعة مما قاموا بالبحث فعلا برفع ومشاركة البوم صور Photo

Album لمجموعة من الصور المتتالية والتي توضح خطوات أو آلية البحث داخل المكتبات الرقمية، كما يمكن للمعلم رفع فيديو Upload Video لشرح آلية البحث داخل المكتبات الرقمية ومشاركته Share في الجروب لباقي الأعضاء.

#### السؤال الثالث: ما دور الشبكات الاجتماعية في دعم تنظيم مصادر المعلومات التي تم الوصول إليها؟

بعد البحث والوصول إلى مصادر المعلومات تحت الموضوعات الفرعية التي يشملها الموضوع الرئيس، والتي قد تم رفعها ونشرها على الجروب Group دون تنظيم هذه المصادر تحت الموضوعات الفرعية التي ترتبط بها، فالنشاط التالي هو تنظيم هذه المصادر التي تم الحصول عليها وذلك من خلال تخصيص Post لكل موضوع من الموضوعات الفرعية ويقوم أعضاء المجموعة برفع المصادر التي تم الوصول إليها في شكل روابط Links كتعليق Comment على هذا ال Post، على سبيل المثال الموضوع الرئيس يشتمل 3 موضوعات فرعية إذا سيكون لدينا 3 بوست Post واحدة كل من الموضوعات الثلاثة، ويقوم أعضاء المجموعة برفع روابط المصادر التي تم الحصول عليها تحت موضوع فرعي معين كتعليق Comment على ال Post الذي يحمل اسم نفس الموضوع الفرعي، وهكذا حتي يتم تنظيم المصادر التي تم الوصول إليها.

#### السؤال الرابع: ما دور الشبكات الاجتماعية في دعم تطوير وتنسيق وتجميع مساهمات المجموعة؟

بعد تنظيم المصادر التي تم الوصول إليها يجب أن يتبعها خطوة تحليل البيانات التي تم تجمعها من هذه المصادر للاستفادة منها في تصميم تصور مبدئي للمشروع، ثم يتم تشارك هذا التصميم مع أعضاء المجموعة ليتم تبادل الأفكار والنتائج مع الآخرين، ثم تطوير هذه الأفكار وتوثيقها لتطوير التصميم المبدئي للمشروع، ويتم ذلك من خلال Group حيث يقوم كل عضو من أعضاء المجموعة بالعمل على تحليل مجموعة من المصادر والتي تخص موضوعاً فرعياً معيناً ويدون نتائج هذا التحليل للبيانات في شكل ملف إلكتروني E-file، ويقوم بعمل Upload File للملف على الجروب Group ليتم تجميع مساهمات المجموعة ومشاركتها مع المجموعة ثم يتم مناقشة هذه النتائج التي وصل إليها أعضاء المجموعة من خلال محادثة مباشرة Chat بين أعضاء المجموعة بإدارة المعلم للوصول إلى تصميم مبدئي للمشروع لتنفيذه كمشروع نهائي.

#### السؤال الخامس: ما دور الشبكات الاجتماعية في دعم بناء المشروع؟

بعد الوصول إلى التصميم المبدئي للمشروع من خلال المناقشة Chat على الجروب Group يتم مشاركة التصميم للتأكد من اتفاق جميع أعضاء المجموعة من خلال رفع Photo لهذا التصميم المبدئي ليقوم الأعضاء بعمل

Tagging على الصورة لتدوين أي ملاحظات، وكذلك طرح الأسئلة والاستفسارات لتوضيح أي غموض حول التصميم المبدئي قد يعيق تنفيذ أو بناء المشروع النهائي من خلال كتابة تعليقات أو Comments من أعضاء المجموعة. السؤال السادس: ما دور الشبكات الاجتماعية في المشاركة في التغذية الراجعة على المشروع مع المجموعات الأخرى؟

بعد بناء المشروع يتم عمل تقييم مبدئي عن طريق أعضاء المجموعات الأخرى التي تقوم بإنتاج مشروع آخر في نفس التخصص بهدف الحصول على تغذية راجعة Feedback ومشاركتها بين المجموعات لتعديل المشروع في ضوء هذه التغذية الراجعة، ويتم ذلك من خلال تقديم مشروع المجموعة للمجموعات الأخرى على Group الأكبر الذي يضم أعضاء المجموعات الأخرى في الفصل الدراسي بهدف عمل تقييم مبدئي للمشروع وذلك بإعداد المشروع في شكل إلكتروني قابل للتشارك داخل بيئة الفيسبوك على سبيل المثال، إذا كان المشروع هو إنتاج موقع تعليمي لطلاب مرحلة التعليم الأساسي، فيقوم أحد أعضاء المجموعة التي قامت بإنتاج هذا المشروع بكتابة Post بعنوان تقييم المشروع ويتضمن link لهذا الموقع التعليمية (المشروع موضوع التقييم)، ويقوم أعضاء المجموعات الأخرى بكتابة تعليقات Comments تمثل تغذية راجعة feedback على المشروع ليتم تشاركتها مع المجموعات الأخرى.

السؤال السابع: ما دور الشبكات الاجتماعية في استخدام التغذية الراجعة على المشروع لتطوير المشروع ذاته؟ تقوم المجموعة المنتجة للمشروع بعمل Share لهذه التعليقات Comments والتي هي بمثابة تغذية راجعة على المشروع داخل Group الخاص بهم وذلك لمناقشتها بشكل تزامني عبر Chat أو لا تزامني من خلال منصة التفاعل facebook Platform وتبادل ومشاركة الآراء حولها ويتم عمل like للتعليقات المتفق عليها من أعضاء المجموعة، أو يتم إضافة سؤال كاستفتاء Add Question لجمع الآراء حول الأخذ بهذه التغذية الراجعة في عين الاعتبار أثناء تطوير المشروع، وفي ضوء نتائج هذا الاستفتاء والمناقشات بين أعضاء المجموعة يتم استخدام وتوظيف التغذية الراجعة والتي تم مشاركتها مع المجموعات الأخرى لتطوير أو إضافة تعديلات تم اقتراحها على المشروع، بهدف تقديم منتج عالي الجودة.

توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

1. الاستفادة من مواقع الشبكات الاجتماعية بما لها من خصائص ومميزات في دعم أنشطة عمليتي التعليم

والتعلم بشكل عام.

2. توظيف الشبكات الاجتماعية في دعم استراتيجيات التدريس التي تقوم على التعلم التشاركي أو

التعاوني.

البحوث المقترحة:

1. دراسة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير

العليا.

2. دراسة دور الشبكات الاجتماعية في دعم أدوار المعلم في استراتيجية التعلم القائم على المشروعات.

\*\*\*

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم عبد الوكيل الفار (2002). استخدام الحاسب في التعليم. مج 1. القاهرة: دار الفكر. ص 184.  
هند بنت سليمان الخليفة، سلطانه بنت مساعد الفهد (2006). البرامج الاجتماعية: وسيلة لتعزيز التعليم والتعلم، الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ajjan, H. & Hartshorne, R. (2008). Investigating Faculty Decisions to Adopt Web 2.0 Technologies: Theory and Empirical Tests. *Journal of The Internet and Higher Education*, 11(2), 71-80.
- Balci, B. (2010). E-Learning system success factors. In U. Demiray, G. Yamamoto, M. Cutting. (Eds.). *Turkey's e-Learning: Perspectives and Practices* (Nacred 465-480).
- Barron, B. & Darling-Hammond, L. (2008). Teaching for meaningful learning: A review of research on inquiry-based and cooperative learning. Available at: <http://www.edutopia.org/pdfs/edutopiateaching-for-meaningful-learning.pdf>.
- Barron, B. J. S., Schwartz, D. L., Vye, N. J., Moore, A., et al. (1998). Doing with understanding: Lessons from research on problem and project-based learning. *Journal of the Learning Sciences*, 7(3/4), 271-311.
- Boaler, J. (1999, March 31). Mathematics for the moment, or the millennium? *Education Week*.
- Boyd, D. and Ellison, N. B. (2007). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13(1), Available at: <http://www.danah.org/papers/JCMCIntro.pdf> retrieved at 7-2012.
- Bransford, J. D., & Stein, B. S. (1993). *The IDEAL problem solver* (2nd ed.). New York: Freeman.
- Brown, A. L., & Campione, J. C. (1994). Guided discovery in a community of learners. In K. McGilly (Ed.), *classroom lessons: integrating cognitive theory and classroom practice* (pp. 229-272). Cambridge, MA: MIT Press.
- Bumgarner, B. A. (2007). You Have Been Poked: Exploring the Uses and Gratifications of Facebook among Emerging Adults. *Journal of First Monday*. 12(11).
- Cachia, R. Compano, R., & Da costa, (2007). Grasping the potential of online social networks for foresight., *Technological Forecasting and Social Change*, v(74), Issue 8, October 2007, P.1179-1203.
- Cloete, S., de Villiers, C., & Roodt, S. (2009, June). Facebook as an academic tool for ICT lecturers. Research presented at the annual meeting of SACLA. Eastern Cape, South Africa.
- Consulting, F. & Harmelen, M., (2007). Web 2.0 for content for Learning and Teaching for Higher Education. Independent Consultant and University of Manchester Available at: <http://ie-repository.jisc.ac.uk/148/1/web2-content-learning-and-teaching.pdf>
- Dawson, S. (2008). A study of the relationship between student social networks and sense of community. *Educational Technology & Society*, 11(3), 224-238.
- Donmus, V. (2010). The use of social networks in educational computer-game based foreign language learning. *Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences*. 9, 1497-1503.
- Ellison, N. B., Steinfield, C. & Lampe, C. (2007). The Benefits of Facebook "Friends:": Social Capital and College Students' Use of Online Social Network Sites. *Journal of Computer-Mediated Communication*. 12, 1143-1168.
- Frank, M., Lavy, I. & Elata, D. (2003). Implementing the project-based learning approach in an academic engineering course. *International Journal of Technology and Design Education*, 13, 273-288.
- Gabriela, G. (2009). To use or not to use web 2.0 in higher education?, Presented at World Conference on Educational Sciences 2009, Available online at: [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
- George Lucas Educational Foundation. (2001, November 1). Project-based learning research. Edutopia. <http://www.glef.org>
- Gosling, S. D. Gaddis, S., & Vazire, S. (2007, March 26-28). Personality impressions based on Facebook profiles. Presented at the International Conference on Weblogs and Social Media Conference, Boulder, CO.
- Good, T., & Brophy, J. (2000). *Looking in Classroom*. New York: Lonman. P 421.
- Gillet, D., El Helou, S., Chiu Man, Y., & Salzmann, C. (2008). Turning Web 2.0 Social Software into Versatile Collaborative Learning Solutions. *The First International Conference on Advances in Computer-Human Interaction*, Sainte Luce, Martinique, 10-15 February, 2008.
- Grey, C. (2004). *Essential Readings in Management Learning*. London, GBR: Sage Publications Ltd. <http://site.ebrary.com/lib/marmara/Doc?id=10076759&ppg=280>.

- Grosbeck, G., Bran, R., & Tiru, L. (2011). Dear teacher, what should I write on my wall? A case study on academic uses of Facebook. *Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences* 15, 1425–1430. Available online at [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
- Gulbahar, Y., Reliability, F., & Madran, O. (2010). Purposes as education, social networks [Educational use of social networks]. XV. Use of the Internet conference in Turkey. Istanbul: Istanbul Technical University.
- Hewitt, A. & Forte, A. (2006, Nov.) Crossing boundaries: Identity management and student/faculty relationships on the Facebook. Poster presented at the annual meeting of Computer Supported Cooperative Work. Banff, Alberta, Canada.
- Jesse, P. Mendez, Curry, J., Mwavita, M., Kennedy, K., Weinland, K. and Bainbridge, K. (2009, September). To Friend or not Friend: Academic Interaction on facebook. *International journal of Instructional Technology & Distance Learning*. (6)9, Available at: [http://itdl.org/Journal/Sep\\_09/index.htm](http://itdl.org/Journal/Sep_09/index.htm)
- Keser H. & Karahoca D. (2010). Designing a project management e-course by using project based learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 2(2)(2010), pp 5744-5754.
- Kose U. (2010). A web based system for project-based learning activities in “web design and programming” course, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 2(2)(2010), pp1174-1184.
- Mason, R. (2006). Learning Technologies for Adult Continuing Education. *Studies in Continuing Education*, 28, 121-133.
- McLoughlin, C., & Lee, M. J. W. (2007). Social Software and Participatory Learning: Pedagogical Choices with Technology Affordances in the Web 2.0 Era. Paper presented at the Ascilite, Singapore.
- Northcote, M. & Kendle, A. (2001). Informal Online Networks for Learning: Making Use of Incidental Learning Through Recreation. Retrieved April 12, 2010 available at: <http://www.aare.edu.au/01pap/nor01596.htm>
- Railsback, J. (2002). Project-based instruction: Creating excitement for learning. Portland, OR: Northwest Regional Educational Laboratory. <http://www.nwrel.org/request/2002aug/index.html>
- Roblyer, M. D, McDaniel, M., Webb ,M., Herman, J., Witty, J.V. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. *Journal of Internet and Higher Education* 13 , 134–140.
- Roblyer, M. D., & Wiencke, W. (2003). Exploring the interaction equation: Validating a rubric to assess and encourage interaction in distance courses. *The Journal of Asynchronous Learning Networks*, 8(4), 24–37.
- SRI International. (2000, January). Silicon valley challenge 2000: Year 4 Report. San Jose, CA: Joint Venture, Silicon Valley Network.
- Sturgeon, C.M. & Walker, C. (2009, March). Faculty on Facebook: Confirm or deny? Research presented at the 14th Annual Instructional Technology Conference, Middle Tennessee State University, Murfreesboro, TN
- Thomas, J. W. (2000). A review of research on project-based learning. Retrieved 18 July 2005 from <http://www.autodesk.com/foundation>.
- Thomas, H. W., Mergendoller, J. R. and Michaleson, A. (1999). Project-based learning: a handbook for middle and high school teachers. Novato, CA: The Buck Institute for Education.
- Thomas, J.W. (2000). A review of research on project-based learning. San Rafael, CA: Autodesk. <http://www.k12reform.org/foundation/pbl/research>
- Tiryakioglu., F & Erzurum., F. (2011) Use of Social Networks as an Education Tool. *Contemporary Educational Technology*, 2(2), 135-150.
- Worthy, J. (2000). Conducting Research on Topics of Student Interest. *Reading Teacher*, 54(3), 298-299.

\*\*\*